

## موضوع البحث: أثر الدفاع الشرعي على المسؤولية الجنائية

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤلات التالية :

- متى يكون الشخص في حالة دفاع شرعي؟
  - متى يقوم الدفاع الشرعي؟ وماهي شروط الدفاع الشرعي واثره؟
  - ما مفهوم المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي وأركانها وأساسها؟
- أهميته:**

زادت نسبة الجرائم والاعتداءات في المجتمع البشري وتقدم وتطور التكنولوجيا وانتشار الجرائم الحديثة وتعدد وسائلها، والدفاع الشرعي كوسيلة لدرء او تقليل او سد بعض الجرائم وتستعمله السلطة العامة بناءً على قاعدة فقهية أصولية وهي ( سد الذرائع أولى من جلب المنافع).

### المنهجية:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الاستنباطي، والتأصيل الشرعي حيث عرضت الآراء من الجهة الشرعية، وأيضاً استعراض وتحليل القوانين الوضعية التي تُحدد شروط وضوابط الدفاع الشرعي.

### التوصيات:

ضرورة تقييد شروط الدفاع المشروع في ظل وجود تجاوزات بعيدة كل البعد عن مفهومه القانوني، والتي يتدرج بها مرتكبو هذه التجاوزات والانتهاكات لأحكام القانون الجنائي الدولي كذريعة للتهرب من المسؤولية الجنائية الدولية، ومبرره على أساس الدفاع الشرعي الوقائي الذي يستعمل على نطاق واسع بحجة فكرة مكافحة الإرهاب.

إعداد الباحث: عبدالله بن صالح خلف الرويلي  
تحت إشراف الأستاذ الدكتور: كمال المهلاوي

2023-1444

المراجع (عينه):

- الزحيلي وهبة، نظرية الضرورة الشرعية (دراسة مقارنة مع القانون الوضعي)، دار الفكر المعاصر.بيروت، ٦، ٢٠٠٥.
- زيدان: عبد الكريم، الوجيز في أصول الفقه، دار التوزيع والنشر الإسلامية - القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٣م